

النهاية في غريب الأثر

{ حيزم } (س) في حديث بدر [أَقْدِمَ حَيْزُوم] جاء في التفسير أنه اسم فرَس جبريل عليه السلام أراد أَقْدِمَ يا حَيْزُوم فَحذف حرف الذِّدَاء . والياء فيه زائدة .
(س) وفي حديث علي : .
اشْدُدْ حَيَّازِيمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيكَ (كذا بالأصل وا واللسان وتاج العروس . والبيت من بحر الهزج المخزوم - والخزم زيادة يكون في أول البيت لا يعتد بها في تقطيعه - والذي في الأساس : .
حيازيمَكَ للموتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ .
ولا بدَّ من الموتِ ... إذا حلَّ بواديكَ) .
الحَيَّازِيم : جَمْعُ الحَيْزُوم وهو المصَّدر . وقيل وسطه . وهذا الكلام كناية عن التَّشْمِير للأمْرِ والاستتعداد له